صورة مقرّبة للعهد الجديد وحكومة الوحدة الوطنية .. المعدّلة مذهبياً!

السفير
٧/٧
طلال سلمان

هَزُلَتْ!.. ولم تعد أخبار لبنان عنواناً لمأساة عربية مفتوحة، ولا هي رجعت إلى حيث كانت طرائف ولطائف فريدة يتسلى بها (العرب) وهم يتابعون لعبة المضاربة بالأسهم في ظل التهاب أسعار النفط ومشتقاته الحارقة!
تحوّلت (أخبار) لبنان إلى فصول متهافتة في مسرحية كوميدية هابطة يستشعر (جمهورها) المهانة والإذلال وغربة الطبقة السياسية الحاكمة عن الناس وهمومهم الثقيلة، وأولها وأخطرها هذه الخفة في تناول (الشأن العام)...
هذه (عينة) لمن يريد أدلة حسية على (طرافة) الوضع الذي ما زال خطيراً في هذا الوطن الصغير المهدد في كيانه:
رئيس الجمهورية، المنتخب بما يشبه الإجماع، كثمرة لسلسلة من العجائب والغرائب والقرارات الخرقاء، أشبه (بمعتقل) في قصره، يستقبل ويودع، تجيئه الوفود مستبشرة فتسمع منه نواياه الطيبة ثم تنصرف وهي مشفقة عليه من أفكاره التوحيدية التي تربى عليها في الجيش، والتي تعاني من نقص (الأوكسجين) خارجه...
رئيس المجلس النيابي ينتبه إلى أنه يكاد يكون بلا عمل فيغيب في حرجه أياماً ثم (يقطع جولته الخارجية) ويعود ليباشر من جديد مهمة (استقبل وودع) و(شجع وتمنى التوفيق)...
في الظل، تبدأ اللجان النيابية مناقشة مشروع أشوه لقانون معتق للانتخابات يؤكد الانفصال إلى حد التجافي أو القطيعة بين قطعان الرعايا: ليذهب كل منهم في سبيله إلى (اختيار) الأعرق في طائفيته أو الأثبت على مذهبيته...
... والسرايا فارغة إلا من الرئيس المكلف تشكيل الحكومة.. والتشكيل مهمة دقيقة، تتطلب بعد حفلات المصارعة للتوافق على النسب، حفلات ملاكمة للتفاهم على المرشحين لدخول نعيم الحكم، ثم تحين ساعة الامتحان الشفهي عبر (جلسات استماع) للتثبت من (الكفاءة). لا تسل كيف! هذا واحد من أسرار الدولة التي لا بد من حفظها حتى لو غابت الدولة!
في هذه الفترة من (التشاور) لا يتوقف الزمن طبعاً، ولا تكف أسعار الحاجيات عن مواصلة الارتفاع من ٣٠ إلى ٤٠ في المئة: في المياه، والنفط ومشتقاته، المازوت والبنزين والفيول، الفواكه، المواد الأولية عموماً والخبز... قبل التوقف أمام الأقساط المدرسية وهموم الشتاء... ومعها جميعاً الحكومة الجديدة ومعارك الإدخال إليها والإخراج منها، قبل الانتقال إلى (حروب) ما بعد التشكيل من تعيينات وتبديلات في (مواقع القرار)، مدنية وعسكرية ومن ثم قضائية، ودبلوماسية، وإدارية بالطبع...
أية حكومة، وأية وحدة، وأية وطنية؟!
بعد أربعين يوماً من اتفاق الدوحة نجد أنفسنا خارج اتفاق الطائف: نمشي بأقدامهم؟ إلى سجن الطوائف وقد تعزز بملاحق مذهبية،
مرة أخرى: الوزير العتيد هو الأكثر طائفية من أقرانه. منافسيه. لا تهم الكفاءة، لا تهم الجدارة، لا يهم تاريخه الشخصي وما قد يتضمنه من فضائح وارتكابات وجرائم، الطائفية تجب الذنوب جميعاً. هي قانون العفو عن الماضي والدليل إلى المستقبل.
لا تستطيع هذه الطبقة السياسية، بالأصيل من أركانها أو الطارئ بالتزكية الخارجية، أن تحفظ وحدة وطنية، فضلاً عن أن تبني دولة.
ليس السفراء الأجانب متطوعين هبوا، مدفوعين بشهامتهم، لنجدتنا وإنقاذنا وتطهيرنا من آثام الانقسام والافتراق إلى حد التصادم في الشوارع، هذا إذا نحن برّأناهم من مهمة الضلوع في تعميق أسباب الخلاف.
أما الامتحان الشفهي للمرشحين لدخول جنة الحكم فيمكن تلخيصه بأسئلة محددة من نوع:
. أثبت أنك أكثر طائفية من منافسيك! أثبت لنا بالدليل الحسي أن ليس لك صديق أو رفيق أو حتى (معارف) من خارج ضيعتك أو زاروب بيتك في المدينة. قدم لنا سجلك العدلي لنعرف في كم من المعارك الطائفية شاركت؟!
. اثبت جهلك بالمناطق اللبنانية الأخرى... أنك لم تكن يوماً في الأرز أو في بعلبك! أنك، أبداً، لم تزر بنت جبيل أو الخيام، ولم تشرب من مياه الحاصباني ولا أنت سألت عن مصبها! أنك لا تعرف أين تقع بعذران أو كفرحونة! أنك لم تدخل برج حمود مرة، ولم يصدف أن قصدت مزيارة، أو رعيت ود أصدقاء في طرابلس أو تجولت في عكار! اقسم أنك لا تعرف طورزيا أو يحشوش، ولا قادتك طريقك يوماً إلى العاقورة أو البترون! احلف أنك لا تعرف أين تقع الهرمل ولماذا يهجرها نهرها العاصي متجهاً إلى الشمال! وماذا عن بيروت، أأنت من شرقيها أم من غربيها أم من منطقة الفصل الجديدة داخل (الغربية) ومن حولها، وبين أرمن الشرقية وعربها؟!
لا دليل ولا مرشد لقراءة الأحوال السياسية في لبنان وتقلباتها، خصوصاً عندما يفصل هذا الوطن الصغير عن محيطه الطبيعي، أي عن واقعه الجغرافي والتاريخي.
لقد انتقلنا أو أننا نُقلنا من أزمة كونية عظمى يشتبك فيها (معسكر الديموقراطية والحريات وحقوق الإنسان) طلباً (لشرق أوسط جديد) مع (محور الشر)!! إلى أزمة مقاعد في حكومة انتخابية بعد تقطيع الكيان إلى برزخ من الجزر الطائفية والمذهبية لا اتصال بين الواحدة والأخرى ولا تلاق على المشترك، بل (تصويت) على حالة من الانفصال غير معلنة بين البلدات التي تبعد الواحدة عن الأخرى مسافة العين عن الأذن والذراع عن الصدر.
... وإلى حروب مفتوحة في الداخل، على الداخل، عناوينها سياسية ومضامينها طائفية سممت العلاقات الإنسانية وضربت صلات النسب والجيرة وصنفت أكثرية اللبنانيين عملاء للخارج (غير الأميركي) وأنكرت على المجاهدين جهادهم وكادت تقدمهم للمحاكمة بتهم إرهاب إخوتهم الأقربين..
كيف تبني حكومة وحدة وطنية بأبطال الفتنة؟
وكيف تحمي النظام الديموقراطي بالطوائفيين والمذهبيين؟
كيف تحفظ عروبة لبنان بالعداء المفتوح والمطلق مع سوريا، نظاماً وشعباً، وببعثات التفتيش الدولي على (المتسللين)عبر الحدود؟!
وكيف تحفظ كرامة الشعب وعروبته بهذه الحملة العنصرية على الفلسطينيين؟
وكيف تحفظ (دور) لبنان والطبقة السياسية. التي استحوذت على الحكم، بالنصف زائداً واحداً!! . قد اعتمدت الإدارة الأميركية مرجعاً أول وأخيراً حتى وهذه الإدارة تجاهر بأنها كانت في قرار الحرب الإسرائيلية على لبنان في تموز ، فضلاً عن مجاهرة وزيرتها أمس، بأنها (فخورة)بحربها التي دمرت العراق وشعبه الذي جعلته عشرين مليوناً بعد حسم ضحايا (تحريره) على أيدي القوات الأميركية وشركات القتل بالأجر التابعة لها!
(العهد الجديد) تعبير مجازي، يصعب استخدامه في هذه اللحظة،
لقد أعيد لبنان إلى أسوأ مما كان فيه وعليه في ظل الاستعمار الأجنبي.
... مع ذلك فلا بد من حكومة لن تكون جديدة بأي معيار، ولن تتقدم بلبنان وشعبه، وعساها لا ترجع به إلى حيث لا يبقى وطناً وله دولة بنظام طوائفي... ديموقراطياً!

حقائق

الاهرام المصرية
٧/٧
بقلم : إبراهيم نافع

أنتجت إيران الدولة ، فيلما عن رئيسنا الراحل أنور السادات عنوانه إعدام الفرعون ، يتحدث الفيلم عما يطلق عليه الإعدام الثوري للرئيس الخائن أنور السادات الذي وقع اتفاق سلام مع إسرائيل ، ويستخدم الفيلم وصف الشهيد للإشارة إلي خالد الإسلامبولي ، الذي اغتال الرئيس السادات ، تنتج إيران هذا الفيلم الذي أعتبره تجاوزا غير مقبول في حق مصر وشعبها وقياداتها ، في وقت يسير فيه حليف إيران الأول على نفس درب رئيسنا الراحل بعد أكثر من ثلاثة عقود .
وفي تقديري أن ما أقدم عليه النظام الإيراني من إنتاج فيلم يسيء لمصر ورئيسها الراحل أنور السادات يكشف عن عمق المأزق الذي تعيشه القيادة الإيرانية ، فإذا كانت هذه القيادة تري في الاتصال بالإسرائيليين خطيئة ، والتباحث معهم خيانة ، فما هو موقفها من إقدام حزب الله على التفاوض مع إسرائيل بشكل غير مباشر عبر الوساطة الألمانية من أجل تبادل أسري وجثث وأشلاء؟
وما هو موقف القيادة الإيرانية الثورية الأيديولوجية المبدئية من اتفاق التهدئة بين حركة حماس وإسرائيل؟ أيضا لم نسمع من قيادة إيران المبدئية الأيديولوجية أي تقييم للمفاوضات السورية . الإسرائيلية غير المباشرة التي ستتحول إلي مباشرة في حال موافقة الولايات المتحدة . الشيطان الأكبر حسب الرؤية الثورية الإيرانية . على رعاية هذه المفاوضات . لم نسمع تقييم إيران لهذه المفاوضات التي سوف تنتهي في حال نجاحها الي معاهدة سلام سورية . إسرائيلية تتضمن علاقات دبلوماسية وتطبيعا شاملا في جميع المجالات .
في تقديري أن ما أقدمت عليه إيران من إنتاج فيلم عن رئيسنا الراحل أنور السادات يمثل سلوكا فجا من دولة تتشدق بالمبدئية ، وقيادتها أبعد ما تكون عن ذلك ، وأحسب أن مشكلة إيران الدولة والنظام هي مع مصر لا السادات ، فالسلام خيار مصر شعبا وحكومة ، ومن ثم فمشكلة طهران حاليا مع القاهرة ، حيث إن مصر هي القوة الإقليمية الرئيسية في المنطقة والتي تقف في وجه الطموحات الإيرانية للهيمنة الإقليمية ، كما تساند الدول العربية الشقيقة التي تتعرض لتهديدات إيرانية متكررة .
ولابد أن يكون واضحا أن مصر بكل ما تملك من قدرات وطاقات قادرة على مواجهة طموحات غير مشروعة وتطلعات أقرب الي الأوهام ، فمصر كانت وستظل القوة الإقليمية الأولي ، فائدة حرب التحرير ورائدة التوجه نحو السلام العادل في التوقيت المناسب .

أميركا و(وحدة المسارين)

النهار
الاثنين ٠٧ تموز ٢٠٠٨
راجح الخوري

بعدما خرجت سوريا من لبنان، بات شعار (وحدة المسارين(الذي طالما تكرر في الاعوام الماضية من الامور الجانبية او المنسية لأسباب كثيرة مفهومة طبعا.
هذا الشعار يكاد الآن يعود الى التداول. ولكن نتيجة تقاطع اميركي –سوري اخذ يبرز اكثر فأكثر، انطلاقا من خلفيات تتصل بمساعي التسوية المبذولة على المسار السوري برعاية تركية، كما هو معروف، كما تتصل بدخول اميركي حثيث على خط مسألة مزارع شبعا!
اول من امس، انتهت الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة في اسطنبول بين السوريين والاسرائيليين، وتم الاتفاق على عقد جولة رابعة، يؤمل بان تتحول جلسة مفاوضات مباشرة وجها لوجه في النصف الثاني من تموز الجاري، كما اتفق ايضا على عقد جولتين في شهر آب المقبل.
ورغم ان المفاوضات لا تزال في مراحلها الاولية، فان المسؤولين الاتراك يحيطونها بعناية كبيرة انطلاقا من مراهنتهم الضمنية على ان اي نجاح او اختراق يمكن ان تحققه سيعطيهم نصرا معنويا كبيرا يساعدهم في بناء دورهم كلاعب اقليمي محوري.
واذا كانت تركيا تنظر بنوع من الارتياب الى رغبات الرئيس نيكولا ساركوزي في ان يتمكن من انتزاع دور اساسي لفرنسا في عملية التسوية على المسار السوري، وهذا ما يساعد في فهم الحفاوة التي اعدها ليحيط بها الرئيس بشار الاسد في باريس، فان سوريا لم تتوان عن التصريح او التلميح انها مقتنعة بان الوصول الى تسوية مع اسرائيل يحتاج عمليا الى دعم اميركا للمفاوضات ثم الى ضمانات تقدمها لحسن تنفيذ ما يمكن الاتفاق عليه.
وليس خافيا على احد من المراقبين ان دمشق تنظر ضمنا الى الدور التركي كجسر يمكن او يجب ان يفضي الى الضفة الاميركية. وفي هذا السياق فان الدور الفرنسي، اذا اتيح لفرنسا ان تلعب دورا، لن يكون ايضا اكثر من جسر مشابه الى الضفة الاميركية. فالمطلوب سورياً استعادة الانفتاح الاميركي على دمشق، وهو ما يساعد عمليا في تجاوز كثير من الضغوط والاستحقاقات المقلقة.
بمعنى ان عودة المياه الى مجاريها بين واشنطن ودمشق، انما هي مقدمة لوقف الضغوط والعقوبات، ثم انه قد يعيد اطلاق الرياح الدافئة بينها وبين الدول العربية، وفي النهاية يمكن هذا ان يساعد في اجتياز مسألة المحكمة الدولية التي طالما اقلقت دمشق.
من خلال هذا (الجوع السوري) الى الانفتاح على اميركا، يدخل الاميركيون الآن على خط القرار ١٧٠١ وتحديدا لجهة البحث عن حل سريع لمسألة مزارع شبعا.
وهكذا عندما يعلن المسؤول عن مكتب الشرق الادنى في الخارجية الاميركية جون سليفان ان من الضروري ترسيم الحدود بين لبنان وسوريا، لان هذا خطوة اولى في اتجاه دفع اسرائيل الى الانسحاب من المزارع وتلال كفرشوبا، تمهيدا لوضعها مرحليا في عهدة الامم المتحدة، فان ذلك يعني تقريبا ان واشنطن تعود الى نظرية (وحدة المسارين). ولا ريب في انها تفكر ضمنا بان تسوية مسألة الانسحاب من المزارع، انما تشكل خطوة اخيرة لاحياء المسار اللبناني.
وعندما تفيد المعلومات الواردة من واشنطن ان الادارة الاميركية تستعد لاصدار بيان حول مزارع شبعا يربط مسألة الانسحاب بضرورة الترسيم بين لبنان وسوريا، فان ذلك يؤكد تقارير سابقة ذكرت ان واشنطن ابلغت الى دمشق ان مسألة الترسيم تشكل شرطا رئيسيا لاي انفتاح منها على سوريا.
واذا كان الترسيم السوري ثم الانسحاب الاسرائيلي (اذا حصل) يمكن ان ينزعا ذرائع كثيرة من (حزب الله(، فان هناك من يقول انه ليس مطلوبا من الحزب اكثر من التزام بنود القرار ١٧٠١، اي الامتناع عن القيام بعمليات خارج (الخط الازرق(. اما مسألة السلاح فمتروكة للحوار الوطني اللبناني الذي يفترض ان يحدد الاستراتيجيا الدفاعية التي يتفق عليها اللبنانيون وتعطي الدولة قرار الحرب والسلم.
والسؤال الجوهري بعد كل هذا:
اين اولئك النشامى المتقاتلين على الكراسي الوزارية او بالاحرى على جبنة الحقائب مما يدور في المستويات الاقليمية والدولية حول مزارع شبعا والمسار اللبناني و(وحدة المسارين)؟
طبعا لا داعي الى البحث عن اجوبة. فأهل الكهف غير نيام لكنهم يتصارعون دائما على الفتات والوطن ينزف!

محاولة اقتحام معبر رفح والصراع بين الفصائل الفلسطينية

أخبار اليوم المصرية
٧/٧
بقلم : عبدالله حسن

محاولة اقتحام معبر رفح المصري الاسبوع الماضي على أيدي مجموعة من الفلسطينيين وقيام بعضهم برشق جنود الأمن المصريين بالحجارة ظاهرة في منتهي الخطورة يجب ألا تمر بسلام خاصة ان متحدثا مصريا أكد اكثر من مرة ان مصر لن تسمح او تتهاون في مثل هذه الاعمال العدائية وستقابلها بكل حزم.
ان مثل هذه الاعمال تخرج عن نطاق العلاقات المصرية الفلسطينية وتبتعد بها إلى حدود العداء وانتهاك سيادة مصر على اراضيها ومحاولة تصدير الازمة التي افتعلتها حركة حماس مع حركة فتح إلى مصر خاصة بعد الانقلاب الحمساوي على فتح واحتلال قطاع غزة بالكامل من جانب حماس.. وردت اسرائيل على هذا الانقلاب الذي صادف هوي لديها بفرض حصار شامل على القطاع ومنع دخول المواد الغذائية الاساسية للفلسطينيين ومنع تحركاتهم من وإلى القطاع لما يقارب العام الان مما أدي إلى تدهور الاحوال المعيشية والصحية.. ولم يجد الفلسطينيون امامهم سوى مصر يلجأون إليها طلبا للأمن والغذاء والعلاج وكانت مصر كعادتها -وبدون اي مَن -هي الملاذ وتفتح ابوابها امام الاشقاء الفلسطينيين -وهي الشقيقة الكبرى -ليحصلوا على احتياجاتهم ولتخفيف المعاناة عنهم.. يحدث ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مصر جهودها السياسية والدبلوماسية مع مختلف الاطراف وخاصة الطرف الاسرائيلي المحتل لكي يخفف قبضته الحديدية عن قطاع غزة ويرفع المعاناة عن الفلسطينيين هناك وفي نفس الوقت للتوصل إلى اتفاق شامل لتهدئة الاوضاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين من جهة وبين الفلسطينيين انفسهم من جهة اخرى.. وكللت الجهود المصرية بالنجاح بمساعدة اطراف عربية اخرى حتي تم التوصل لاتفاق التهدئة تمهيدا للدخول في تفاصيل الاتفاق واطلاق سراح الاسرى من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لتأتي بعد ذلك خطوة اخرى لاستئناف عملية السلام التي توقفت تماما واصابها الجمود ولم يعد أحد يتحدث عنها الان بعد ان سيطرت الخلافات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة على الساحة اضافة للمتغيرات الداخلية في اسرائيل التي تظهر بين الحين والآخر وتؤدي إلى توقف اية جهود للتسوية السلمية للأزمة.. وستظل الصراعات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة هي السبب الرئيسي في كل المصائب والكوارث التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.. فالمطلوب هو توحيد الصف الفلسطيني اولا وقبل كل شيء والترفع عن الخلافات والصراعات التي تؤثر بالسلب على القضية الفلسطينية وتؤدي إلى وأد أية جهود للتسوية في مهدها.. اسرائيل هي المستفيد الاول من هذه الصراعات الفلسطينية والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال هو الخاسر الاول من هذه الصراعات والمعادلة صعبة تحتاج إلى حل جذري وإلى توحيد الصف الفلسطيني اولا وقبل كل شيء للدخول في مفاوضات جادة وحقيقية لتسوية الأزمة.. أما أن يظل الوضع كما هو منذ عدة سنوات أسير الصراعات بين الفصائل المختلفة وتصفية الحسابات وتحقيق المصالح الشخصية أو الذاتية أو خدمة أجندات معينة داخلية أو خارجية يهمها أن يظل الحال على ما هو على لخدمة مصالحها حيث تري ان استمرار هذه الاوضاع والصراعات هي السبيل الوحيد لتحقيق مصالحها بعيدا عن مصالح الشعب الفلسطيني الذي عانى طويلا ومازال يعانى من قسوة الاحتلال وجبروته فإن هذا الوضع غير مقبول ولا يمكن أن يستمر طويلا. ومصر التي وقفت دائما إلى جانب الشعب الفلسطيني منذ بداية الصراع العربي الاسرائيلي في اربعينيات القرن الماضي لا تدخر جهدا في سبيل تحريك الموقف وتهيئة المناخ المناسب لاستئناف عملية السلام وانهاء هذا الصراع الأزلي ووقف نزيف الدم والمال المستمر منذ اكثر من ستين عاما.. وتقف مصر دائما إلى جانب الشعب الفلسطيني على الرغم من تجاوزات بعض الفصائل الفلسطينية والتي تدخل احيانا في خانة الاعمال العدائية ضد مصر ومصالحها وتسعي جاهدة لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتفتح المعابر طواعية لدخول العالقين القادمين من الخارج سواء كانوا في مهمات دراسية أو علاجية لتوفر لهم العبور الآمن والعودة إلى ديارهم وفي نفس الوقت تفتح حدودها أيضا امام القادمين من الأراضي المحتالة لزيارة ذويهم في مصر أو في الدول المجاورة او الحصول على احتياجاتهم من الغذاء والدواء وتقدم مصر كل ما تملك لدعم الاشقاء الفلسطينيين من منطلق مسئولياتها القومية والعربية ولتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني الشقيق اما ان تتحول العملية إلى محاولة اقتحام الحدود بالقوة ورشق الجنود المصريين بالحجارة فهذا أمر مرفوض على الاطلاق ولن تسمح به مصر مهما كانت المبررات لانه في ذلك مساس بالسيادة المصرية والامن القومي المصري وهذا مالا تقبله مصر حكومة وشعبا وعلى اللاعبين بالنار أن يراجعوا أنفسهم الف مرة ومرة قبل ان يعودوا إلى ذلك.

اعتراف جديد لحقوق الإنسان فى تونس

العرب الدولية
٧-٧
سليم الكراي

سجلت المقاربة التونسية لحقوق الإنسان فى أبعادها الكونية الشاملة نجاحا جديدا بعد سلسلة النجاحات التى حققتها فى المحافل الأممية خاصة فى نيويورك وجنيف.. ويأتى هذا النجاح من خلال الارتياح الذى أعربت عنه المقررة الخاصة بالمدافعين عن حقوق الإنسان بإفريقيا والمفوضة والمقررة الخاصة بحقوق المرأة فى إفريقيا فى ختام زيارة عمل إلى تونس تندرج فى إطار بعثة للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.. وقد جاء هذا الارتياح بعد سلسلة اللقاءات التى مكنت الضيفتين من الوقوف على الإنجازات التى حققتها تونس فى مجال النهوض بحقوق المرأة وحمايتها ودعم حضورها فى مواقع القرار وملامسة الدور الحيوي الذى تقوم به مكونات المجتمع المدنى فى مجال الارتقاء بأوضاع المرأة..
المسائل الأخرى التى أبهرت المقررتين الإفريقيتين لحقوق الإنسان هى المتعلقة بتكريس حقوق الإنسان فى مفهومها الشامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية، وتكتسى هذه الزيارة وهذه الشهادات الميدانية الحيّة أهمية من خلال ثلاثة مستويات:
- الأول هو أن تونس عبّرت عن التزاماتها المعنوية والمادية باحترام توصيات اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان من خلال مواظبتها على إعداد تقاريرها وتقديم هذه التقارير فى مواعيدها المقررة مع الإشارة إلى أن التقرير القادم سوف يقدم فى سنة ..٢٠٠٩
- الثانى يتعلق بتزامن هذه الزيارة مع النجاحات التى حققتها المقاربة التونسية فى مجال حقوق الإنسان على المستوى الأممى والتثمين الذى وجدته فى المجلس الأممى لحقوق الإنسان فى دورته الأخيرة بجنيف، والأصداء الواسعة التى لقيتها الرؤية التونسية لحقوق الإنسان من خلال السياسات المعتمدة، ومن خلال الإجراءات والمبادرات التى تم اتخاذها.. وتنضاف هذه الشهادات الإفريقية لتؤكد شمولية المقاربة التونسية فى مجال الحقوق الإنسانية من جهة وفى المكان والزمان أيضا لأن كل المنظمات الإقليمية سواء من خلال المنظمة الأممية أو بصفة فردية أجمعت على سلامة التمشى التونسى ونجاح خيارات العهد الجديد فى مجال حقوق الإنسان التى أصبحت ثقافة بالتمام والكمال يتم تدريب الناشئة عليها فى المجتمع بمختلف مكوناته سواء فى الأسرة أو فى المدرسة أو فى الشارع..
- الثالث يتعلق بخصوصية الشهادة الإفريقية الحالية والتى ركزت على حق المرأة تحديدا.. وأهمية هذه الشهادة تكمن فى الاعتراف الإفريقى الذى ينضاف إلى الاعترافات الدولية الأخرى بمستوى التقدم الذى حققته حقوق المرأة فى مختلف المظاهر والجوانب.. وقد لمست اللجنة الإفريقية انتشار هذه الحقوق فى كل مظاهر الحياة إليومية، وأدركت أن ثقافة المرأة واحترام حقوقها هى ثقافة متأصلة فى تونس وليست مسألة عرضية. كما أن أهمية هذه الشهادة تبرز من خلال تزامنها مع اقتراب احتفالات تونس بعيد المرأة المنتظر خلال شهر آب/ أغسطس القادم والذى يعتبر مناسبة متجددة تبرز فيها المكاسب التي تحققت للمرأة فى مختلف المجالات وعلى كل الأصعدة.. إن هذه الاعترافات تنضاف بدورها إلى سجل الاعترافات التى حظيت بها تونس فى مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة، وآخرها التكريم الثلاثي الذي حظي به الرئيس التونسى زين العابدين بن علي من ثلاث منظمات ثقافية عربية وإفريقية لها صيتها فى الساحتين الدولية والإقليمية..